Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و بعدئذ وصل الشاعران إلى مكان الحلقة السادسة حيث أبصرا خلال الضباب الكثيف أبراجاً وقباباً متوهجة بألسنة اللهب ، فقيل لهم إن هذا مدخل مدينة الشيطان ، وكانت طائفة من الجن قائمة على حراسة أبوابها ، ويدخل الرجلان باباً فإذا هما يشهدان سهلا فسيحاً ملأته أجداث مكشوفة لا يسترها غطاء ، تتأجج فى كل منها نار تلتهمه لأن صاحبه كان حراً فى رأيه يعلنه كيف شاء ، فحقت عليهم جميعاً هذه الفضيحة المنكرة لجرأتهم الشنعاء .

و بلغ الراحلان حدود الحلقة السابعة من حلقات الجحيم فهبطاها خلال شق من صخور ممزقة الجوانب ، حتى انتهيا إلى نهر من دماء وقف فى لجه أولئك الحمقى الذين كانوا يتورعون فى حياتهم عن اعتراك الأحزاب السياسية ، ويقفون فى ركن هادىء يفكرون ، أو يمضون فى سبيلهم الجاد ينشئون ويعملون .

وكانت الحلقة السابعة ذات شقين ، فدخل الشاعران شقها الثانى ، وأبصرا فريقاً آخر من المغفلين الذين أخذتهم الغيرة فى سبيل الضعفاء والمرضى والمعوزين ، فهؤلاء قد انقلبوا فى الجحيم أشجاراً جافة قصيرة ، تتدلى منها ثمار مسمومة ، وكان كلما انكسر فرع من شجرة تدفق الدم كأنه ينصب من جسم مجروح ، وذلك جزاء ما أحدثوه من قلق فى نفوس كانت آمنة مطمئنة .